[82] وفي رواية: (إن الفتنة ههنا) ثلاثا، وفي رواية: (خرج رسول ا صلى ا عليه واله وسلم من بيت عائشة رضي ا عنها، فقال: رأس الكفر ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان) (1). هذا المبتدع من حران الشرق، بلدة لا تزال يخرج منها أهل البدع، كجعد وغيره. وفي سنن أبي داود من حديث أبي سعيد الخدري وأنس - رضي ا عنهما أنه صلى ا عليه وسلم قال: (سيكون في أمتي اختلاف، وفرقة يحسنون القيل ويسيئون الفعل، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، هم شر الخلق. طوبى لمن قتلهم أو قتلوه، يدعو الى كتاب ا، وليسوا منه في شئ، من قتلهم كان أولى با منهم. قالوا: يا رسول ا وما سيماهم ؟ قال: التحليق والتسبيد، فإذا رأيتموهم فأنيموهم) (2) أي اقتلوهم، والتسبيد هو الحلق واستئصال الشعر، وقيل: ترك التدهن وغسل الرأس وغير ذلك. والأحاديث في ذلك كثيرة، وفي واحد كفاية لمن أراد ا - عز وجل - به الرشد والهداية. فقد أوضحهم سيد الناصحين صلى ا عليه وسلم - باعتبار أوصافهم وأماكنهم - إيضاحا جليا لا خفاء فيه لا جهالة، فلا يتوقف في معرفتهم بعد ذلك إلا من أراد ا تعالى إضلاله. (التحذير من عقائد التيمية أهل الزيغ) وإذا تمهد لك هذا أيها الراغب في فكاك نفسك من ربقة عقائد أهل الزيغ

_____

(1) صحيح البخاري 4 / 179 و 6 / 115، 8 / 52، ومسند أحمد - مسند المكثرين - رقم 4521، والنسائي 7 / 118، وصحيح مسلم 3 / 114، والبيهقي 8 / 170، والترمذي 3 / 326 عن عبد ا (2) سنن أبي داود كتاب السنة رقم 4137. (*)

_____